Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

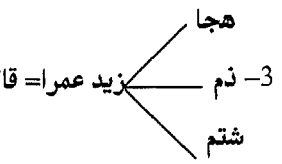

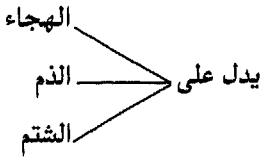

ففاعل "اللعن" و"البهل" على الحقيقة ليس هو قائل عبارة "اللعن" أو عبارة "البهل". أما فاعل "الهجاء" و"الذم" و"الشتم" فهو قائل هذا الكلام الدال عل الهجاء والذم والشتم.

أما الفارق بين "المهل" و"اللعن" فإنه -فيما يرى أبو هلال- فارق درجة. فالبهل ينطوى تحته تكرار "اللعن".

ولعل الملاحظة الأخيرة -هنا- هى أن الرجوع إلى النص القرآنى يؤكد شيوع دالة "اللعن"[94]، فى حين أن دالة "البهل" لم ترد على الإطلاق.

وتقع دالة "السفه" قريبة من دالة "الشتم". غير أن أبا هلال يفرق بينهما بأن "الشتم" يكون حسنا، وذلك إذا كان المشتوم يستحق الشتم، والسفه لايكون إلاقبيحا، وجاء عن السلف فى تفسير قوله تعالى (صم بكم) أن الله وصفهم بذلك على وجه الشتم، ولم يقل: على وجه السفه لما قلناه"[ص43].

(94) وردت دالة "اللعن" باشتقاقاتها المختلفة فى واحد وأربعين موضعاً من النص القرآنى.